

تدريب اللغة العربية لفهم معاني القراءات في الصلاة تحقيقاً للخشوع في الصلاة لأهل المجمع السكني مانجالا (Manggala) بماكاسار

روني محمود الدين

المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بماكاسر
البريد الإلكتروني: ronny.mahmuddin@stiba.ac.id

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى وصف تدريب اللغة العربية لفهم معاني القراءات في الصلاة لسكان المجمع السكني بحي مانجالا Manggala بماكاسار. المشكلة المطروحة في هذا البحث هي ما مدى فهم أهل المجمع السكني للقراءات والأذكار في الصلاة وعلاجه؟ هذا النوع من البحث هو بحث نوعي يستخدم أساليب المقابلة الشخصية والملاحظات الاشتراكية، بدءاً من ملاحظات ظروف مجتمع الإسكان في قرية مانجالا بماكاسار باستخدام تحليل SOAR الذي ينتج بعد ذلك برامج العمل والأنشطة. وتظهر نتائج الأنشطة أن تنفيذ هذا البحث تم لمدة الشهرين مع جدول أعمال الاختبار الأولي وتنفيذ الأنشطة والاختبار النهائي. قبل إقامة هذا البرنامج التدريبي، لم يكن معظم المشاركين يعرفون ويفهمون معاني القراءات والأذكار في الصلاة، وكان قليل منهم يعرف القليل فقط معاني القراءات والأذكار في الصلاة. وبعد إقامة هذا البرنامج التدريبي، تمكن المشاركون من معرفة معاني القراءات في الصلاة. أظهر الاختبار النهائي باستخدام أداة اختبار كتابية من المشاركين درجات مرجوة للغاية، أي أنهم اجتازوا الاختبار بدرجة لا تقل عن 60 إلى 100. وأيضاً شعر المشاركون أن هناك تغييراً إيجابياً كبيراً في صلواتهم. الآثار المترتبة لهذا النشاط هو أنه يوصى بمواصلة مثل هذه الأنشطة في أماكن أخرى بشكل عام وخاصة حول قرية مانجالا بماكاسار والتعاون مع المؤسسات الدينية والدعم الحكومي.

الكلمات الدالة: اللغة العربية، التدريب، الصلاة

ARABIC LANGUAGE TRAINING TO UNDERSTAND PRAYER RECITATIONS: ENHANCING WORSHIP QUALITY FOR THE RESIDENTS OF GUBERNURAN MANGGALA MAKASSAR

Ronny Mahmuddin

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar
Email: ronny.mahmuddin@stiba.ac.id

Abstract

This research aims to teach Arabic to help the residents of Gubernuran Manggala Makassar understand the meanings of prayer recitations. The problem addressed is the residents' current level of understanding regarding prayer recitations and its solution through Arabic language training. This qualitative research uses interviews and participatory observation, beginning with an observation of the residents' conditions and an analysis using the SOAR framework, which led to the development of a work plan and activities. The training was conducted over two months, including a pre-test, the training itself, and a post-test. Before the training, most participants were unaware of the meanings of prayer recitations, while a small number had limited understanding. After the training, participants were able to understand the meanings of the prayer recitations. Post-test results showed that participants achieved satisfactory scores, ranging from 60 to 100. The participants also felt a significant improvement in their prayers. The study recommends that such training programs be continued in other locations, especially around Manggala, in collaboration with religious institutions and with government support.

Keywords: Arabic language, training, prayer

المقدمة

مانجالا هي اسم القرية وهي أيضا عاصمة منطقة مانجالا، تقع بمدينة ماكاسار، بسولاويسي الجنوبية. تبلغ مساحة هذه المنطقة الفرعية 0.32 كيلومتر مربع وتتكون من RT 66 و RW 12. من ناحية الفلكي، تقع هذه المنطقة عند الإحداثيات $03.40'10^{\circ}5$ جنوباً وخط الطول $119^{\circ}29'29.20$ شرقاً. في عام 2019، تم تسجيل عدد سكان قرية مانجالا بـ 20639 نسمة. يقع مكتب القرية في الشارع بيتوا رايا رقم 1. أ. 1 يقع المجمع السكني في منطقة مانجالا الفرعية، منطقة مانجالا-ماكاسار، ويبلغ عدد سكانها حوالي 700 نسمة ويتكون من أكثر من 1000 منزل. وبعض مهنة سكانهم موظفوا الحكومة لمحافظة جنوب سولاويسي وبعضهم يعملون لحسابهم الخاص وموظفون في القطاع الخاص.² يحتوي هذا المجمع السكني على مسجد كبير يسمى "مسجد أولي الأمر" الذي تم بناؤه على أرض وقف من حكومة محافظة جنوب سولاويسي وتم بناؤه على أموال المساعدة الذاتية المجتمعية وكذلك المساعدة من مختلف

¹ Nurfajriani, "Mengenal Dibalik Sosok Penamaan Kelurahan Manggala Makassar". https://id.wikipedia.org/wiki/Manggala,_Manggala,_Makassar. (Diakses 23 Oktober 2023).

² Rusman Ali, "Pak RT 008 RW 009 Kelurahan Manggala", Wawancara, Makassar, 24 Oktober 2023

الأطراف بما في ذلك حكومة محافظة جنوب سولاويسي.³ وعلى الرغم من أن مسجد أولي الأمر كبير جدًا، إلا أن عددًا صغيرًا فقط من السكان البالغين يصلون في ذلك المسجد بالمقارنة مع عدد السكان. ولذلك، فإن الباحثين مدعوون إلى القيام بخدمة المجتمع لسكان المجمع السكني بقرية مانجالا من خلال تنفيذ برنامج تدريب اللغة العربية لتحسين فهم القراءات في الصلاة بحيث تكون صلواتهم ذات جودة أعلى وأكثر جدية. يعد هذا البرنامج أيضًا وسيلة لدعوة المقيمين المسلمين البالغين في المجمع إلى عمارة ذلك المسجد من خلال أداء الصلوات الخمس في الجماعة.

فيما يتعلق بالحاجة الملحة لتعليم اللغة العربية، من الضروري أن نعرف أن اللغة العربية، بصرف النظر عن كونها لغة منطوقة، هي أيضًا لغة مكتوبة. منذ العصور القديمة، تم بناء التقاليد العلمية بين المسلمين على اللغة المكتوبة. ويمكن العثور على هذا تاريخيًا من خلال الأعمال الرائعة للعلماء في مختلف المجالات؛ سواء في العقيدة أو التفسير أو الحديث أو الفقه أو غيرها من مجالات العلوم الإسلامية المقننة باللغة العربية. المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية والعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، لذلك من المهم جدًا للمسلمين، وخاصة الأكاديميين المسلمين، دراسة اللغة العربية وفهمها وإتقانها في تطوير التربية الإسلامية.⁴

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين. وأول عمل سيحاسب في الآخرة هي الصلاة. الصلاة عمود الدين، بل ما يفرق بين المسلمين وغير المسلمين هو الصلاة. الصلاة هي أيضًا عبادة الجسد الرئيسية. وفرضها الله على أمة الإسلام من خلال رحلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء و التقى بالله مباشرة في السماء السابعة بما يسمى بالإسراء والمعراج.⁵ وهذا يدل على أهمية الصلاة بالنسبة للمسلم. من المهم أن نعرف أن الصلاة ليست مجرد الأداء فحسب، بل يجب أن تؤدي على أكمل وجه ممكن بقدر الإمكان حتى تكون ذات قيمة أكبر عند الله.

من بين النصائح لتكون قادرًا على الصلاة بالخشوع، عليك أن تعرف وتفهم معاني القراءات والأذكار في الصلاة. ولذلك فإن دور اللغة العربية مهم جدًا في فهم القراءات في الصلاة لتحقيق الخشوع في الصلاة. من ناحية أخرى، بدون فهم القراءات في الصلاة التي يقرأها المصلي، من الصعب تحقيق الخشوع في الصلاة جيدًا.

³ Abdul Salam, "Mantan Pengurus Masjid Ulil Amri Perumahan Gubernur Manggala", Wawancara, Makassar, 24 Oktober 2023.

⁴ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam". Ta'allum, Vol. 3, No. 1, Juni (2015), h. 53.

⁵ Şalih bin Fauzân Al-Fauzân, "Al-Mulakhkhas Al-Fikhiy", (Cet. I; Riyâd: Dâr Al-Āsimah, 1423), h. 93

ومن المهم أن نعرف أن جوهر الصلاة هو الخشوع كما قاله العلماء. وقال الشيخ السعدي إن المقصود من تفسير آية "إقامة الصلاة" هو إقامتها جسدياً وعقلياً، أي بحضور القلب وفهم معاني القراءات في الصلاة وأفعال الصلاة. بل الثواب الذي يناله المصلي كاملة أو أقل حسب مستوى الإخلاص.⁶ وفي هذا الشأن قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي⁷

ومن المقاصد الكبرى أن الله أنزل القرآن لفهم آياته والاعتناظ به والعمل به، كما قال الله تعالى في سورة ص: 29:38: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ⁸

تبين مما سبق بيانه عن ضرورة الخشوع في الصلاة على الإنسان، وضرورة فهم آيات الله، لذا من المهم معرفة طريقة تحقيق الخشوع وفهم آيات الله. ولكن لكي يتم تحقيق التدريب على النحو الأمثل، هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية مناسبة. فاستراتيجيات التعليم عند المتخصصين وهما ديك وكاري كما ذكره ويننا سانجايا هي سلسلة من المواد والإجراءات التعليمية التي يتم استخدامها في وقت واحد لتحقيق نتائج تعليمية جيدة للطلاب.⁹ وقال رشدي أحمد طعيمة وعبد الرحمن الفوزان، الخبيران في تعليم اللغات التطبيقية لغير العرب، إن تعليم اللغة بهذا المفهوم/الطريقة يتم باستخدام باللغتين، هما اللغة الأجنبية واللغة الأم. تركز هذه الطريقة بشكل أكبر على مهارات القراءة والكتابة.¹⁰

بناءً على نتائج المقابلات الأولية التي أجراها الباحث مع العديد من سكان المجمع السكني بقرية منجالا- بمكسار فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية التطبيقية لفهم معاني القراءات في الصلاة، قال جميع السكان إنهم أحبوا حقاً وكان لديهم رغبة شديدة في تعلم اللغة العربية التطبيقية، خاصة في معرفة وفهم معاني القراءات في الصلاة حتى تصبح صلواتهم أكثر خشوعاً. ومن بين السكان الذين أجرى الباحث مقابلات شخصية معهم، كان موظفاً حكومياً متقاعدًا من محافظة سولاويسي الجنوبية المسمى لالو دي كاري، حيث قال إننا نحتاج

⁶ Abdurrahmàn Al-Sa'diy, "Tafsir Al-Karim Al-Rahmàn Fi Tafsir Kalâm Al-Mannân", (Al-Sa'udi' Al-Arabi: Dâr Al-Isdhâ'i, t.Th), h. 6.

⁷ Muhammad bin Ismâ'il Al-Bukhârîy, "Shâhîh Al-Bukhârîy", No. 595, Juz.1, (Cet. 1; Dâr Al-Thûq Al-Najât, 1422), h. 128.

⁸ Departemen Agama RI, "Al-Qur'an Dan Terjemahnya". (Bandung: Syaamil, 2007), h. 455.

⁹ Wina Sanjaya, "Strategi Pembelajaran", Strategi Pembelajaran". (Cet. X; Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), h. 126

¹⁰ Rusydiy Ahmad Tu'aimah, "Ta'lîm Al-Lughah Al'Arabiyyah Li Ghairi Al-Natiqîna Bihâ –Manâhijuhu Wa Asâlibuhu" (Ribât: Al-Munazzamât Al-Islâmiyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Ulûm Wa Al-Şaqâfah, 1989), h. 127.

حقاً إلى تدريس اللغة العربية الذي يمس بشكل مباشر المسائل المتعلقة بالصلاة حتى تكون الصلاة ذات جودة وقيمة. وقال أيضاً إنه لم يعرف معاني القراءات في الصلاة.¹¹

وقال من أحد السكان اسمه إسرال إنه لا يعرف الكثير عن معاني القراءات في الصلاة، لذلك كان عنده رغبة شديدة في تعلم اللغة العربية التي تطرقت بشكل مباشر إلى الأمور المتعلقة بالخشوع في الصلاة.¹² ولا تزال هناك تعليقات أخرى من السكان الذين أجرى الباحث مقابلات شخصية معهم، والتي لا تختلف كثيراً عن العبارات المذكورة أعلاها، وهي أنهم في الأصل لا يعرفون معاني القراءة في الصلاة ولديهم رغبة شديدة في تعلم اللغة العربية التطبيقية، وهذا اللغة التي يمكن استخدامها على الفور كل يوم، وخاصة في الصلاة حتى تكون الصلاة تؤدي على أكمل وجه.

بجانب أن الباحث قام بمقابلات شخصية مباشرة مع سكان المجمع السكني بقرية مانجالا، أجرى الباحث أيضاً استطلاعاً عبر الاستبانة الإلكترونية google form في سبتمبر 2023 لمعرفة مدى اهتمام السكان بتعلم اللغة العربية لجميع السكان البالغين من مختلف المهن، و ذكر من قام بملء هذه الاستبانة أن لديه رغبة في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن سكان المجمع السكني بقرية مانجالا متحمسون جداً لتعلم اللغة العربية.

يثير هذا البحث قضايا تتعلق بتعليم اللغة العربية في تحسين الجودة و الخشوع في الصلاة لسكان مجمع الإسكان بقرية مانجالا بماكاسار مع صياغة المشكلة، وهي كيفية تنفيذ برنامج تدريب اللغة العربية لتوفير الفهم والتثقيف على سكان مجمع الإسكان بمدينة ماكاسار فيما يتعلق بالقراءات والأذكار في الصلاة ؟ الهدف من هذا البحث هو تعليم اللغة العربية التطبيقية فيما يتعلق بفهم القراءات والأذكار في الصلاة للمقيمين، بحيث يؤمل أن يتمكن من حل المشاكل التي تحدث لغالبية المسلمين، وخاصة سكان المجمع السكني بقرية مانجالا بمدينة ماكاسار الذين لا يفهمون معاني القراءات في الصلاة. فيرجى من خلال هذا البحث تحسين نوعية وجودة الصلاة للمقيمين بهذه القرية.

يستخدم تنفيذ هذا البحث بشكل أساسي طريقة تبدأ بإجراء مسح ميداني ثم تستمر بعملية تحليل SOAR. وبناء على المسح الميداني تم الحصول على الفرضيات التالية: الأول: القوة، يمتلك الباحث القدرة على تدريس

¹¹ Lalu Dikare (62 Tahun), "Pensiunan ASN Pemprov Suls-Sel", Wawancara, Makassar, 15 Oktober 2023

¹² Isral (40 Tahun), "Wiraswasta, Wawancara", Makassar, 22 Oktober 2023

العلوم العربية والإسلامية. والثاني: الفرص، سكان مجمع إسكان محافظة مانجالا في ماكاسار معظمهم من المسلمين، ويتمتعون بطابع ديني وأخلاقيات وطبيعة التسامح بالإضافة إلى الدعم والتعاون من إدارة مسجد أولي الأمر بإسكان بقرية مانجالا ورئيس الحي RT 008/RW. 009. والثالث: الطموح، هناك حاجة ملحة إلى توجيه سكان المجمع السكني لفهم معاني القراءات في الصلاة بحيث تكون صلواتهم ذات جودة وكمال، حتى يتمكن خريجوا هذا البرنامج التدريبي أيضاً على تدريس المواد التدريسية لعائلاتهم. ونتيجة لذلك، فيرجى من سكان المجمع السكني فهم معاني القراءات في الصلاة حتى يتمكنوا من تحسين جودة صلواتهم. بناءً على الملاحظات الميدانية، فإن للباحث رغبة شديدة في تنفيذ أنشطة لغوية لخدمة المجتمع، وخاصة سكان المجمع السكني بقرية مانجالا بماكاسار، من خلال تنفيذ أنشطة تدريب اللغة العربية التطبيقية لتحسين فهم معاني القراءات في الصلاة لتحقيق الخشوع في الصلاة لدى المجتمع.

أما نماذج البحوث السابقة ذات الصلة بهذا البحث فهي كما يلي:

1. البحث العلمي من تأليف أزوار وشامدار بعنوان: "برنامج تعليم اللغة العربية للمجتمع في قرية تاهوا، مقاطعة كولاكا". الغرض من كتابة هذه المقالة كنوع من البحث للمجتمع هو تسهيل فهم الطلاب لمعرفة الدين الإسلامي وتسهيل حفظ القرآن الكريم. وتظهر نتائج التطبيق أن الطلاب يبدون حماسهم بعد الضعف من قبل لدراسة اللغة العربية بشكل مكثف. ويشعر الكثير منهم بالتغيرات والتطورات التي طرأت على معرفتهم باللغة العربية.¹³

2. البحث الذي أجراه طلاب KKN STIBA Makassar الصف الرابع الموجود في منطقة مانجالا في شكل برنامج ندوة افتراضية للغة العربية. يكون محتوى المادة المقدمة أولوية للغة العربية بهدف تحفيز المشاركين في الندوة على تعلم اللغة العربية. من الآثار المترتبة من هذا البحث هو تقديم أنشطة مماثلة في مجموعة الواتساب للمشاركين في الندوة، والتعاون مع HILMI كمنظمة تهتم بتنمية الطلاب المسلمين في إندونيسيا.¹⁴

¹³ Azwar dan Chamdar Nur, "Program Pengajaran Bahasa Arab Bagi Masyarakat Di Kelurahan Taha Kabupaten Kolaka", WAHATUL MUJTAMA': Jurnal Pengabdian Masyarakat Vol. 2, No. 2 (2021): 198-207. Doi: 10.36701/Wahatul.V2i2.435.

¹⁴ Irsyad Rafi Rachmat bin Badani Tempo, Ahmad Syaripudin, "Pembinaan Masyarakat Qur'ani Di Kecamatan Manggala Melalui KKN STIBA Makassar", WAHATUL MUJTAMA': Jurnal Pengabdian Masyarakat Vol. 2, No.1 (2021): 21-30.

3. مقالة بحثية في مجلة بعنوان "تطوير وسائل تعلم اللغة العربية لـ Santri TPQ NU AR-ROHMAN". الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي ورشة عمل من خلال التنشئة الاجتماعية المكثفة والتدريب والتوجيه حتى استطاع الناس بقدرة التحادث بلغة أجنبية على وجه صحيح. أظهرت نتائج هذا البحث أن 20 مشاركاً في التنشئة الاجتماعية تعرضوا للارتباك عند مواجهة مواد صعبة. ينتج هذا البحث الحاصلة وهي كتاب تعليم اللغات الأجنبية، لذلك يحتاج مثل هذا البحث إلى الاستمرار حتى يتمكن TPQ NU AR-ROHMAN من التطور على النحو الأمثل.¹⁵

4. رسالة الماجستير بعنوان: "تأثير فهم معاني القراءات في الصلاة على الخشوع لدى طلاب الحادي عشر MA Negeri 1 Tegal 2017/2018". الغرض من هذا البحث هو تحديد العلاقة بين فهم معانيل قراءات في الصلاة وبين الإخلاص في الصلاة لدى الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة بين فهم معاني القراءات في الصلاة والخشوع في الصلاة.¹⁶

5. مقالة علمية كتبها أزيكية محرم بعنوان: "تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية: فكرة ثورية". الغرض من كتابة هذه المقالة هو شرح الفكرة المثالية لتعلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بما في ذلك أهداف التعلم والمواد التعليمية وطرق التعلم. كما أن الطريقة المستخدمة هي الطريقة النوعية مع مصادر البحث المكتبية.¹⁷

6. مقالة في مجلة تعليم اللغة العربية بعنوان: "تعليم اللغة العربية في المدارس (دراسة نقدية في منظور منهجي)". الهدف من هذه المقالة هو أنه من أجل تحقيق أقصى قدر من النتائج في تعلم اللغة العربية، ما يجب على المعلم فعله هو تجديد اهتمام الطلاب بأن يكونوا أكثر نشاطاً في دراسة لغة العلوم (العربية). وبجانب آخر أن الرغبة لها أيضاً تأثير كبير على نتائج عملية التعليم والتعلم (PMB).¹⁸

بناءً على نتائج البحث أعلاها، يظهر أن البرنامج الذي سينفذه الباحث فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية التطبيقي لتحقيق النوعية والخشوع في الصلاة على سكان المجمع السكني بقرية مانجالا بماكاسار لم تكن

¹⁵ A Faizah, M., Chumamy, I., Suliyatun, K., & Kholid, "Pengembangan Media Belajar Bahasa Arab Santri TPQ NU Ar-Rohman' Jumat Keagamaan: Jurnal Pengabdian Masyarakat, Vol. 2, No. 1 (2001): 10-13.

¹⁶ Amri Asykaruzzaman, "Pengaruh Pemahaman Arti Bacaan Shalat Terhadap Kekhusyu'an Pada Siswa XI MA Negeri 1 Tegal Tahun 2017/2018", Skripsi (Semarang: Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan, UIN Walisongo, 2019), h. 1-187.

¹⁷ Azkia Muharom Albantani, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah: Journal of Elementary Education, Vol. 2, No. 2 (2018): T.Th.

¹⁸ Syamsuddin Asyirofi, "Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Dan Sekolah (Telaah Kritis dalam Perspektif Metodologis)", Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 3, No. 1 (2017): T.Th.

تبحث من قبل. وعلى الرغم من وجود العديد من البرامج والأبحاث حول تعليم اللغة العربية للمجتمع، لم يتطرق أحد الباحثين بشكل مباشر إلى تعليم أو التدريب لفهم معاني القراءات في الصلاة لتحقيق النوعية والخشوع في الصلوات. ولذلك، تشجع الباحث بأنه مدعو للمساهمة في التدريب وخدمة المجتمع من خلال تعليم اللغة العربية لتحقيق النوعية والخشوع في الصلاة من خلال فهم معاني القراءات في الصلاة لتكون الصلاة أكثر خشوعاً.

البحث

بدأ تنفيذ هذا البحث التشاركي بافتتاح واختبار أول للمشاركين لتحديد مدى معرفة المشاركين لمعاني القراءات في الصلاة. استخدم الباحث الطريقتين في التدريب وهما طريق التلقين والترجمة في عرض المادة للمشاركين. باستخدام هذه الطريقة استطاع المشاركون معرفة المادة المدروسة وحفظها بسرعة وبشكل صحيح. مما يميز تعليم اللغة العربية الذي يقوم به الباحث عن تعليم اللغة العربية عموماً هو أن تدريس أو تدريب اللغة العربية من قبل الباحث هو تعليم تطبيقي للغة العربية، لأن المشاركين يمكنهم تطبيق استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية من خلال أنشطة الصلاة، أي أنهم استطاعوا فهم القراءات في الصلاة على وجه صحيح حتى تمكنوا لتحقيق الخشوع في صلاة. وأيضاً يركز تعليم اللغة العربية عادة وعموماً على تعليم اللغة العربية فقط دون التطرق إلى تعليم العربية المتعلقة بالأمور اليومية الأساسية، وهي الصلاة التي يحتاجها كل مسلم في حياته. تم افتتاح التدريب يوم 18 نوفمبر 2023 في المساء بين المغرب والعشاء في مسجد "أولي الأمر" في المجمع السكني بقرية مانغالا بماكسر، وحضره 23 مشاركاً من الذكور. وفي الافتتاح ألقى نائب إمام المسجد كلمة ترحيبية.. تم افتتاح التدريب المخصص للنساء (الأمهات) يوم السبت 25 نوفمبر 2024 بعد الظهر في نفس المسجد بإجمالي 17 مشاركة.

وبعد كلمات ترحيبية من رئيس مسجد أولي الأمر، أجرى الباحث اختباراً ابتدائياً لتحديد مدى فهم المشاركين لمعاني القراءات في الصلاة. كان هناك 23 مشاركاً من الذكور الذين أجروا الاختبار الابتدائي عند الافتتاح. الاختبار الذي يتم إجراؤه يكون على شكل اختبار كتابي على نوع اختبار لترجمة معاني القراءات في الصلاة. بناءً على نتائج الاختبار الابتدائي من إجابات المشاركين، تم إعلان أن جميع المشاركين فشلوا أو عدم معرفتهم لمعاني قراءات في الصلاة لأن درجاتهم كانت أقل من 60 من أعلى درجة 100. وأيضاً كانت بعض المشاركين درجاتهم ضئيلة جداً، حيث تراوحت من 7 إلى 30 درجة. وحقق شخص واحد فقط على درجة 60.

كما تم إجراء الاختبار الأولي من قبل فريق من המתحنيين الذكور في وقت ومكان منفصلين، وحضره 24 مشاركاً لديهم نفس أدوات أسئلة الاختبار المستخدمة في اختبار المشاركين الذكور. كانت جميع إجاباتهم أقل من درجة 60، حتى أن بعضهم لم يتمكن من الإجابة على الإطلاق أو حصل على درجة صفر (0). ولذلك قرر الباحث العقد لمواصلة تدريب اللغة العربية لفهم معاني القراءات في الصلاة على المشاركين حتى يتمكنوا من معرفة وفهم معاني القراءات في الصلاة على وجه صحيح. لدى الأمهات المشاركات وظائف مختلفة، مثل الموظف في الحكومة والتجار وربات البيوت.

وبعد إجراء الاختبار الأولي، أجرى الباحث تدريبات في اللغة العربية في أربعة لقاءات، هذا التدريب يشمل اللقاء الأول إلى اللقاء الرابع في شكل التدريس لأربعة اجتماعات واللقاء الخامس في شكل اختبار نهائي). أجري التدريب مرة واحدة في الأسبوع مساء كل يوم أحد بين المغرب والعشاء لمدة أربعة لقاءات ثم انتهى باختبار نهائي. قام الباحث أيضاً بإجراء التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي (WhatsApp) عن طريق إرسال ملفات المواد التدريبية ثم إجراء التقييمات / الاختبارات الشفهية. قام المشاركون بحفظ معاني القراءات في الصلاة عبر التسجيل الصوتي ومن ثم إرسالها إلى الباحث عبر WA. وبلغ عدد المشاركين في التدريب الذين شاركوا حتى نهاية التدريب 36 شخصاً (15 رجلاً و 21 امرأة) من المجموع 46 شخصاً شاركوا في الاختبار الأولي. كان هناك 10 أشخاص استقالوا (لم يشاركوا في التدريب) لأنهم كانوا مشغولين وكان لديهم وقت غير مناسب.

أثناء تقديم التدريب، قام الباحث بتوزيع المواد التعليمية وتوزيعها على جميع المشاركين حتى يتمكنوا من تكرار الدروس في المنزل. الطريقة التي استخدمها الباحث في هذا التدريب هي طريقة التلقين والترجمة، وهي القراءة بالجماعة للقراءات في الصلاة وترجمتها كلمة كلمة في الجماعة بتوجيه من الباحث. ثم بعد ذلك قام أحدهم بإرشاد على المشاركين الآخرين من خلال ترديد القراءات عدة مرات. بعد ذلك، منحهم الباحث بضع دقائق لحفظ معاني القراءات في الصلاة، ثم أجرى لهم الباحث اختباراً شفهياً. وكانت النتائج التي حصل عليها الباحث أنهم تمكنوا بشكل عام على معرفة وفهم معاني القراءات في الصلاة على وجه صحيح من خلال الاختبار الشفهي قبل انتهاء اللقاء التدريبي. تم تنفيذ هذه الطريقة من قبل الباحث أثناء التدريب خلال شهر واحد. كما تم التدريب أيضاً عبر وسيلة التواصل الاجتماعي (WA)، حيث قام المشاركون بحفظ القراءات في الصلاة ومعانيها، ثم قاموا بتسجيلها وإرسال الأصوات المسجلة إلى الباحث للتقييم وكانت نتائج أو

درجات حفظهم جميعها جيدة. . وتم أيضا التدريب للأمهات بشكل مباشر من قبل فريق خاص من الأستاذة باستخدام نفس الطريقة.

لمعرفة حالة سكان المجمع السكني الذين شاركوا في هذا النشاط التدريبي، أجرى الباحث المقابلات الشخصية معهم لمعرفة مدى فهمهم الحالي قبل وبعد المشاركة في هذا التدريب. وكانت إجاباتهم أنهم قبل الاشتراك في هذا التدريب، لم يكونوا جميعاً عرفوا معاني القراءات في الصلاة. ومنهم من عرف معنى جزءا بسيطا فقط من القراءات في الصلاة.

بعد أن انتهوا من الاشتراك في هذا التدريب، أصبحوا جميعاً قادرين على معرفة وفهم معاني القراءات في الصلاة بحيث إن صلواتهم أصبحت أفضل بكثير من قبل اشتراكهم في التدريب. وهم كانوا يأملون جميعاً أن يستمر هذا البرنامج التدريبي بنفس التنسيق أو بشكل مختلف.

وهذا خبر بسيط عن أحوال المشاركين في التدريب، أنه قال جمال الدين إنه من خلال المشاركة في هذا التدريب يمكنه معرفة معاني القراءات في الصلاة التي كانت لم يعرفها من قبل. ويمكنه أيضاً معرفة المفردات العربية ومعانيها. كما أنه أيضا كان يأمل أن يستمر هذا التدريب.¹⁹ وهذا أيضا ما ذكره أحد المشاركين أول الدين، وقال إن هذا التدريب يساعده على أداء الصلوات بالخشوع لأنه في السابق لم يعرف معاني القراءات في الصلاة.²⁰

فيما يلي تصريحات من الأمهات بخصوص تأثير هذا النشاط التدريبي، بما في ذلك تصريح السيدة سومارلينا التي قالت إن نشاط تدريب اللغة العربية كان مفيداً للغاية لأنها تمكنت من فهم معاني القراءات في الصلاة التي كانت تُقرأ أثناء الصلاة بشكل أفضل. قبل المشاركة في التدريب، قامت بالصلوات بمجرد الأداء فقط.²¹ ولا يختلف كثيراً عن والدة مارلينا التي قالت: "الحمد لله... من خلال تعلم معاني القراءات في الصلاة، أستطيع أن أعرف بوضوح ما أقول في كل صلاة وسيكون ذهني وقلبي أكثر تركيزاً في الصلاة".²²

¹⁹ Jamaluddin Zalfa (52 tahun), ASN, "Wawancara", Makassar, 12 Januari 2024.

²⁰ Awaluddin (45 tahun), Wiraswasta, "Wawancara", Makassar, 12 Januari 2024.

²¹ Sumarlina (42 tahun), ASN, "Wawancara via Whatshap", Makassar, 24 Januari 2024.

²² Nurhayati (41 tahun), IRT, "Wawancara via Whatshap", Makassar, 24 Januari 2024.

الخلاصة

بناءً على عرض نتائج البحث في المجمع السكني بقرية مانجالا بماكسر، تم استخلاص عدة استنتاجات، منها أن الاستنتاج قبل مشاركة المشاركين في هذا التدريب على تعلم اللغة العربية، لم يكن معظم المشاركين يعرفون على الإطلاق معاني القراءات في الصلاة. ولم يعرف عدد قليل منهم إلا القليل من فهم معاني القراءات في الصلاة، هذه هي نتيجة الاختبار الأولي (الاختبار الابتدائي). وبعدها انتهوا من اشتراك هذا التدريب، أصبحوا جميعاً يعرفون ويفهمون معاني القراءات في الصلاة. ولذلك، عندما أجرى الباحث عليهم الاختبار النهائي (الاختبار البعدي)، كانت النتائج ممتازة، أي أن جميعهم اجتازوا الاختبار بدرجات ممتازة. ولم تكن الدرجات أو التقييمات من خلال الاختبار النهائي ممتازة فحسب، بل شعروا أيضاً أن هناك تغييراً كبيراً في صلواتهم. وهم أكثر خشوعاً في أداء الصلوات مما كانوا عليه قبل الاشتراك في هذا التدريب. إن استمرار مثل هذه الأنشطة يحتاج حقاً إلى الاستمرار والتكثيف حتى يتمكن السكان المسلمون، وخاصة سكان هذا المجمع السكني بقرية مانجالا بماكاسار من معرفة وفهم معاني القراءات في الصلاة على وجه صحيح من خلال التدريب المكثف على اللغة العربية. وتشمل توصيات هذا البحث تطوير برامج تدريب أوسع، وتحسين جودة المعلمين، واستخدام التكنولوجيا الرقمية، والتعاون مع المؤسسات الدينية والدعم الحكومي. هناك حاجة إلى مزيد من التقييم والبحث لتقييم التأثير طويل المدى على جودة عبادة الصلاة والروحانية للمسلمين.

المصادر

- Al-Qur'an al-Karim*
Al-Bukhārīy, Muḥammad bin Ismā'īl. "Ṣahīḥ Al-Bukhārīy" No. 595, Juz.1, (Cet. 1; Dār Al-Thūq Al-Najāt, 1422).
- Al-Fauzān, Ṣalīḥ bin Fauzān. "Al-Mulakhkhaṣ Al-Fikhiy, (Cet. I; Riyād: Dār Al-Āsimah, 1423).
- Al-Sa'diy, 'Abdurrahmān. "Tafsīr Al-Karīm Al-Rahmān Fi Tafsīr Kalām Al-Mannān", (Al-Saūdi' Al-Arabiyy: Dār Al-Isdhā'i, t.Th).
- Albantani, Azkia Muḥarom. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah: Journal of Elementary Education, Vol. 2, No. 2 (2018): T.Th.
- Ali, Rusman. "Pak RT 008 RW 009 Kelurahan Manggala, Wawancara, Makassar, 24 Oktober 2023.
- Asna Andriani. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam. Ta'allum, Vol. 3, No. 1, Juni (2015).
- Asyirofi, Syamsuddin. "Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Dan Sekolah (Telaah Kritis dalam Perspektif Metodologis)", Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 3, No. 1 (2017): T.Th.
- Asykaruzzaman, Amri. "Pengaruh Pemahaman Arti Bacaan Shalat Terhadap Kekhusyuan Pada Siswa XI MA Negeri 1 Tegal Tahun 2017/2018", Skripsi (Semarang: Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan, UIN Walisongo, 2019), h. 1-187.
- Faizah, M., Chumamy, I., Suliyatun, K., & Kholid, A. "Pengembangan Media Belajar Bahasa Arab Santri TPQ NU Ar-Rohman' Jumat Keagamaan: Jurnal Pengabdian Masyarakat, Vol. 2, No. 1 (2001): 10-13.
- Nur, Azwar dan Chamdar. "Program Pengajaran Bahasa Arab Bagi Masyarakat Di Kelurahan Taha Kabupaten Kolaka", WAHATUL MUJTAMA': Jurnal Pengabdian Masyarakat Vol. 2, No. 2 (2021): 198-207. Doi: 10.36701/Wahatul.V2i2.435.
- Nurfajriani. "Mengenal Dibalik Sosok Penamaan Kelurahan Manggala Makassar. https://id.wikipedia.org/wiki/Manggala,_Manggala,_Makassar. (Diakses 23 Oktober 2023).
- Rachmat bin Badani Tempo, Ahmad Syaripudin, Irsyad Rafi. "Pembinaan Masyarakat Qur'ani Di Kecamatan Manggala Melalui KKN STIBA Makassar", WAHATUL MUJTAMA': Jurnal Pengabdian Masyarakat Vol. 2, No.1 (2021): 21-30.
- RI, Departemen Agama. "Al-Qur'an Dan Terjemahnya. (Bandung: Syaamil, 2007).
- Salam, Abdul. "Mantan Pengurus Masjid Ulil Amri Perumahan Gubernuran Manggala, Wawancara, Makassar, 24 Oktober 2023.
- Sanjaya, Wina. "Strategi Pembelajaran", Strategi Pembelajaran. (Cet. X; Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013).
- Tahun), Isral (40. "Wiraswasta, Wawancara, Makassar, 22 Oktober 2023.
- Tahun), Lalu Dikare (62. "Pensiunan ASN Pemprov Suls-Sel, Wawancara, Makassar, 15 Oktober 2023.
- Tu'aimah, Rusydiy Ahmad. "Ta'līm Al-Lughah Al'Arabiyyah Li Ghairi Al-Natiqīna

Bihã –Manãhijuhu Wa Asãlibuhu (Ribãt: Al-Munazzamãt Al-Islãmiyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Ulũm Wa Al-Šaqãfah, 1989).